

قصة الحضارة

ول وايريل ديورانت

قيصر والمسيح أو الحضارة الرومانيّة

ترجمة
محمد بدراف

الجزء الأول من المجلد الثالث



تونس

٩



بيروت

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة الترجمة	ط
تمهيد بقلم المؤلف	١
الباب الأول : ديباجة في التسكان	
الفصل الأول : إيطاليا	٦
الفصل الثاني : الحياة التسكانية	١١
الفصل الثالث : الفن التسكاني	١٩
الفصل الرابع : رومة تحت حكم الملوك	٢٦
الفصل الخامس : سيطرة التسكانيين	٣١
الفصل السادس : موالد الجمهورية	٣٤

الكتاب الأول : الجمهورية

جدول تاريخي	٤٣
الباب الثاني : الكفاح في سبيل الديمقراطية	
الفصل الأول : الأشراف والعامه	٥٥
الفصل الثاني : دستور الجمهورية	٥٥
١ - المشترعون	٥٥
٢ - الحكام	٦١
٣ - بداية القانون الروماني	٦٧
٤ - جيش الجمهورية	٧١
الفصل الثالث : فتح إيطاليا	٧٦
الباب الثالث : هنيبال يحارب رومة	
الفصل الأول : قرطاجنة	٨٤

الموضوع	الصفحة
الفصل الثاني : رجبولوس	٩٣
الفصل الثالث : هملكار	٩٧
الفصل الرابع : هنيال	١٠١
الفصل الخامس : سهر	١٠٩

١١٧ الباب الرابع : روما الرواقية

الفصل الأول : الأسرة	١١٨
الفصل الثاني : دين رومة	١٢٢
١ - الآلهة	١٢٢
٢ - الكهنة	١٣٤
٣ - الأعياد	١٣٥
الفصل الثالث : الأخلاق	١٤١
الفصل الرابع : الآداب	١٥٠
الفصل الخامس : الزراعة	١٥٨
الفصل السادس : الصناعة	١٦١
الفصل السابع : المدينة	١٧٠
الفصل الثامن : بعد الموت	١٧٥

١٧٨ الباب الخامس : فتح بلاد اليونان

الفصل الأول : الإغتيلا على بلاد اليونان	١٧٨
الفصل الثاني : تبدل أحوال رومة	١٨٣
الفصل الثالث : الآلهة الجدد	١٩٥
الفصل الرابع : بداية عصر الفلسفة	١٩٩
الفصل الخامس : النهضة الأدبية	٢٠٥
الفصل السادس : كاترو والمعارضون المحافظون	٢١٤
الفصل السابع : يجب أن تسمى قرطاجنة من الوجود	٢٢٠

الكتاب الثاني : الثورة

جدول للحوادث التاريخية	٢٢٩
------------------------	-----

الموضوع	الصفحة
الباب السادس : الثورة الزراعية	
الفصل الأول :	للمراحل التي تليأت البلاد للثورة ... ٢٢٢
الفصل الثاني :	تغيير يوس جراكس ... ٢٢٧
الفصل الثالث :	كيوس جراكس ... ٢٤٢
الفصل الرابع :	ماريوس ... ٢٤٩
الفصل الخامس :	ثورة إيطاليا ... ٢٥٢
الفصل السادس :	صلا السعيد ... ٢٥٦

الباب السابع : الحركة الرجعية الألهركية	
الفصل الأول :	الحكومة ... ٢٦٣
الفصل الثاني :	أصحاب الملايين ... ٢٧٠
الفصل الثالث :	المرأة الجديدة ... ٢٧٨
الفصل الرابع :	كاتوثان ... ٢٨١
الفصل الخامس :	اسهارتكو ... ٢٨٣
الفصل السادس :	مهي ... ٢٨٧
الفصل السابع :	شيشرون وكاتلين ... ٢٩٢

الباب الثامن : الأدب في عهد الثورة	
الفصل الأول :	لكريشوس ... ٣٠٠
الفصل الثاني :	في طبعة الأشياء ... ٣٠٦
الفصل الثالث :	حبيب لزيبا ... ٣١٦
الفصل الرابع :	العلماء ... ٣٢٣
الفصل الخامس :	قلم شيشرون ... ٣٢٩

الباب التاسع : قيصر	
الفصل الأول :	للتربع ... ٣٤١
الفصل الثاني :	للقنصل ... ٣٤٦
الفصل الثالث :	الأخلاق والسياسة ... ٣٥٢
الفصل الرابع :	فتح بلاد غالة ... ٣٥٧

الموضوع	صفحة
الفصل الخامس : فساد الديمقراطية	٣٦٥
الفصل السادس : الحرب الأهلية	٣٦٩
الفصل السابع : قيصر وكليوباترة	٣٨١
الفصل الثامن : قيصر الحاكم	٣٨٧
الفصل التاسع : بروتس	٣٩٥
الباب العاشر : أنطونيوس	
٤٠٢	
الفصل الأول : أنطونيوس وبروتس	٤٠٢
الفصل الثاني : أنطونيوس وكليوباترة	٤١٣
الفصل الثالث : أنطونيوس وأكتافيان	٤١٨
المراجع	٤٢٢
فهرس الأعلام	٤٤١

فهرس الأشكال والصور

الخطيب		أول الكتاب	الشكل ١
خريطة إيطاليا وصقلية		أمام صفحة ٦	٢ »
قبر تسكانى فى صرقبرى		» »	٣ »
رأس امرأة		» »	٤ »
أبلو فباى		» »	٥ »
خريطة رومة القديمة		» »	٦ »
السوق الرومانية الكبرى		» »	٧ »
هيكلى كاستر وبلس		» »	» »
پمپى		» »	٩ »
سابفرو		» »	١٠ »
قيصر		» »	١١ »
قيصر		» »	١٢ »

مقدمة الترجمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على جزيل عطائه والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى جميع الأنبياء والرسل . وبعد فهذا هو الجزء الأول من المجلد الثالث ، من مجلدات قصة الحضارة ، وقد سماه المؤلف **قبصر المسيح** لأن هذا المجلد يبحث في حضارة رومة وبداية الحضارة المسيحية حتى عام ٣٢٥ بعد الميلاد . وسيكون هذا الجزء الذى بين يدى القارئ واحداً من أربعة أجزاء يكمل بها المجلد الثالث من هذه الموسوعة ، ويشمل أولها قصة الحضارة الرومانية من أقدم العهود إلى مقتل يوليوس قيصر والحرب الأهلية التى أعقبت موته ، ويقص الثانية قصة الحضارة الرومانية من ٣٠ ق م إلى منتصف القرن الثانى بعده ، ويشمل الثالث عهد الإمبراطورية إلى نهاية القرن الثانى ، وينتهى هذا المجلد بالجزء الرابع ، ويروى قصة الصراع بين المسيحية والوثنية من بدايتها إلى انتصار المسيحية فى عهد قسطنطين ، وقد كانت خطة المؤلف الأولى تهدف إلى أن تتم السلسلة فى خمسة مجلدات كبرى لكنه حين أصدر هذا المجلد الثالث جعلها ستة ثم عاد فى أواخر العام الماضى حين أصدر المجلد الخامس فى عصر النهضة فزادها إلى سبعة لأنه خص النهضة بمجلد والإصلاح الدينى بمجلد آخر . والحق أن عصر النهضة خليق بأن يفرد له مجلد خاص لأنه بداية العصر الحديث ، وفيه استيقظ العقل البشرى من سباته الطويل ونبت بلور الحضارة التى ازدهرت فى هذه الأيام .

ولسنا فى حاجة إلى التنويه بقيمة هذا المجلد فهو كالمجلدين السابقين تراث الشرق القديم وتراث اليونان فى غزارة المادة ودقة البحث ، وحسب القارئ أن يطالع على ثبت المراجع مجملته ومفصلة ليعرف الجهد الذى بذله المؤلف فى جمع مادته وتحقيقها .

ولا يسعنا هنا إلا أن ننوه مرة أخرى بفضل الإدارة الثقافية للجامعة الدول العربية التى اختارت الكتاب وعهدت إلينا ترجمته ، ولجنة التأليف والترجمة والنشر التى تولت طبعه ونشره ، والقراء فى مصر وسائر البلاد العربية الذين أقبلوا على اقتنائه إقبالا كان له أكبر الأثر فى تشجيعنا على مواصلة العمل فى ترجمة هذه الموسوعة التى نسأل الله أن يوفقنا لإتمامها .

محمد بررانه

مارس سنة ١٩٥٥